

Distr.: General
16 July 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

عقدت الجلسة الاختتامية لأعمال مجلس الأمن، برئاسة الجمهورية العربية السورية، في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٢. وبالإشارة إلى مذكرتي الشفوية، المؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ (S/2002/701)، اتفق أنه بعد عقد الجلسة الاختتامية، وبحسب الاقتضاء، يجوز للرئاسة أن تعد ورقة موجزة بالنقاط الرئيسية التي أثيرت في الجلسة الاختتامية.

والورقة الموجزة، مرفقة بهذه الرسالة (انظر المرفق). ويتمثل الغرض من هذه الورقة في تبيان المجالات والمقترحات التي يتعين متابعتها. ولا يقصد منها أن تكون مستوفية بشكل حصري للمسائل المثارة، بل يراد الإفادة منها كمورد لتحسين عمل مجلس الأمن، إجرائيا وفنيا.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على محتويات هذه الرسالة ومرفقها، وإصدارهما بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ميخائيل **وهبة**

السفير

مرفق الرسالة المؤرخة ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية

[الأصل: بالعربية]

الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الأمن يوم الجمعة ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ لاختتام أعمال مجلس الأمن خلال شهر حزيران/يونيه ٢٠٠٢

نقاط بشأن الجلسات الختامية للمجلس:

- ذكر بعض الأعضاء أن عقد جلسات ختامية لتقييم عمل المجلس أمر هام ومن المفيد الاستمرار به.
- وذكر عدد من المتحدثين أنهم لا يرون ضرورة لعقد هذه الجلسات الختامية في كل شهر.
- أكد بعض المتحدثين أنه من المهم ترجمة ما تبديه الوفود من ملاحظات حول طرائق عمل المجلس إلى قواعد لعمل المجلس في المستقبل لأن هذه الممارسة ستصبح عديمة الجدوى فيما إذا لم يتم الأخذ بالعديد من الملاحظات بعين الاعتبار.
- وبشكل عام فقد أكد عدد من المتحدثين على أهمية عقد المزيد من الجلسات المفتوحة للمجلس والتي يتاح فيها للدول الأعضاء إبداء آرائها إزاء القضايا المطروحة على جدول أعمال المجلس.

الحالة في أفغانستان:

أعرب المتحدثون عن ارتياحهم للمناقشات التي أجراها المجلس خلال شهر حزيران/يونيه حول الحالة في أفغانستان. وقد أشاروا بشكل خاص إلى متابعة المجلس الحثيثة للاجتماعات التي عقدها اللويا جيرغا باعتبارها خطوة أساسية نحو تحقيق السلام والاستقرار في البلاد. وفي إطار مناقشة الأوضاع الأمنية في أفغانستان، تحدث عدد من ممثلي الدول عن كيفية التصدي لمسألة الأمن في ما وراء كابل. كما رحب عدد من المتحدثين بالجهود التي تبذلها قوة المساعدة الأمنية الدولية (الإيساف) في تمكين اللويا جيرغا من عقد اجتماعاتها وسط جو آمن. كما أكدوا على أن الوضع الأمني في أفغانستان يجب أن يبقى واحدا من أولويات أعمال مجلس الأمن. وقد أكد المتحدثون على أن قرار مجلس الأمن ١٤٠١ (٢٠٠٢) دليل واضح على دعم العملية السلمية في أفغانستان ودعم تنفيذ اتفاق بون بشكل عام.

جمهورية الكونغو الديمقراطية:

- ذكر العديد من المتحدثين أن توقيت البعثة التي أوفدها مجلس الأمن إلى منطقة البحيرات الكبرى مناسب إذ أنه جاء قبل تجديد ولاية (المونوك)، ومكّن الأعضاء من التعرف عن قرب على الوضع القائم.

- أعرب المتحدثون عن قلقهم إزاء استمرار توتر الأوضاع وخاصة في كيسانغاني، ويجب على المجلس بذل كافة الجهود لفرض احترام قراراته على الأطراف المعنية.

- اتفق المتحدثون على أن المجلس قام من خلال معالجته لمختلف التطورات في جمهورية الكونغو الديمقراطية بتوجيه رسالة واضحة لأطراف الصراع لضمان تحقيق حوار شامل وكذلك من أجل ضمان سلامة أفراد بعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (المونوك).

- أكد المتحدثون على ضرورة انسحاب القوات الأجنبية من أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية.

الشرق الأوسط:

- أشار عدد من المتحدثين إلى وجود صعوبة في تعامل المجلس مع موضوع الشرق الأوسط، وذكروا أن المجلس عقد جلسات كثيرة لمناقشة الوضع في هذه المنطقة.

- رحب عدد من المتحدثين بفرصة ترؤس السيد فاروق الشرع نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الجمهورية العربية السورية للمجلس والاستماع منه مباشرة إلى موقف سوريا إزاء التطورات السياسية في المنطقة، وأشادوا بالنقاشات المفيدة والبناءة التي دارت خلال الجلسة.

- وتحدث عدد من أعضاء المجلس عن ضرورة حشد كل الجهود لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة، كما تطرق ممثلو الدول إلى مبادرة السلام العربية التي أقرها قمة بيروت وتطرقوا إلى العمل الذي تقوم به اللجنة الرباعية، وكذلك إلى مضامين بيان رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، السيد جورج دبليو بوش.

- وشدد المتحدثون على ضرورة أن يتولى مجلس الأمن مسؤولياته الكاملة تجاه الشرق الأوسط. وتحدث البعض حول الحاجة الماسة لعقد جلسات يتبادل فيها أعضاء المجلس الآراء حول الفرص والآفاق المفتوحة لتحريك مسيرة السلام في الشرق الأوسط على أساس قرارات الشرعية الدولية، ولا سيما قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨.

الصومال:

- كان هناك اتفاق عام بأن المجلس لم يهتم بالأوضاع في الصومال لوقت طويل، فمعاناة الشعب الصومالي ما زالت مستمرة بسبب غياب حل لهذه المشكلة.
- أعرب الأعضاء بوجه عام عن ضرورة أن يتعامل المجلس مع الوضع في الصومال بشكل أكثر فعالية.
- كما تحدث عدد من أعضاء المجلس عن أهمية تنفيذ قرارات مجلس الأمن المتعلقة بتنفيذ حظر الأسلحة المفروضة على الصومال.